

## الرسالة....

إلى أطفال الغروب

نحن أطفالُ الغروبِ  
غروبِ الدفاترِ الممزقة  
وحذاء الأَخ الكبير الذي يسقط من قدمي  
وأنا أركضُ في ساحةِ المدرسةِ  
الناس، كلَّهم، احتموا بأذرعهم العاريةِ  
بُعيدَ ذلك الفجرِ الأسودِ  
عندما حاصرتِ الدبابات بيوتَ الطين والقصب.  
أمي تطلق أصابعها عندما تحزن جداً  
وأبي أطلق آهةً قديمةً بعمرِ الغيومِ  
بينما، نحن أطفال الغروب، نلعبُ مع النجوم المبكرة بكثيرٍ من  
الخوف.  
الآه واحدةٌ في جميع لغات العالم.

8 شباط (فبراير) 2017